

اللباب في علل البناء والإعراب

(أوْءَدَنِي بالسجنِ والأداهم ... رجلي ورجلي شَثْنَةٌ المناسم) - الرجز - ف (رجلي)
بدل من الياء .

فصل .

ولا يحتاج في بدل الكل إلى ضمير يعود على الأوَّـل لأنَّـ الثاني هو الأوَّـل ويحتاج إليه في
بدل البعض والاشتمال لأنَّـ الثاني مخالف للاوَّـل فيرتبط به بضميره كالجمله في خبر المبتدأ
ويجوز حذفه إذا كان معلوماً كقوله تعالى (وَاِذَا قِيلَ لَهُ اسْكُنْ مِنْهَا قُلْ الْبَيْتُ مِنْ آيَاتِهِ
سَبِيلًا) أي منهم .

فصل .

وشرط بدل الاشتمال أن يكون الأوَّـل مشتملاً على الثاني والثاني قائم به كقولك يُعجبني
زيدٌ عقلهٌ وعرفت أخاك خبره وحقُّه التقديم أي يعجبني عقل زيد ولكن لمَّا كان يكتسب من
عقله وصف الحسن والإعجاب جاز أن يؤخر ويُجعل بدلاً منه فإن لم يكن كذلك لم يجز كقولك
يعجبني زيد ابوه لأنَّـ (زيدا) لا يشتمل على الاب بل كلُّ واحد منهما منفصلٌ عن الآخر
ويتضح بقولك (مات زيد / اخوه) فانه ليس من الاشتمال بل من الغلط